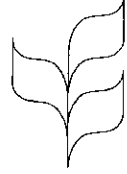




Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/7/17  
25 November 2003  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية  
المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السابع

كوالالمبور، ٩ - ٢٠ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤  
البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت \*

تقرير مرحلي عن آليات التنفيذ

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

١- بموجب المقررات ١٦/٦ و ١٧/٦ و ١٨/٦ و ١٩/٦ و ٢٥/٦ و ٢٧/٦، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ان يقدم تقريراً عن آليات التنفيذ، شاملاً الموارد المالية والآلية المالية، وعن التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات ؛ وعن الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور ؛ وعن تقديم التقارير الوطنية. واستجابة لتلك الطلبات أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة بشأن الأنشطة التي بذلت من جانب ادارة التنفيذ والارشاد بالأمانة. وتوجد خمسة ضمانات لهذه المذكرة تعطي معلومات أشد تفصيلاً عن الآليات الفردية للتنفيذ.

٢- ان هذه المذكرة تركز على أنشطة الامانة المتصلة بكل آلية للتنفيذ. والقسم الثاني من المذكرة فيه تقرير عن الأنشطة التي بذلت لتنفيذ المقررين ١٦/٦ و ١٧/٦ وغير ذلك من المقررات السابقة ذات الصلة بموضوع الآلية وبالموارد المالية. أما القسم الثالث فهو يتناول التعاون العلمي والتقني من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات، التي تديرها الامانة. اما القسم الرابع والخامس فهما يضمنان على التوالي معلومات بشأن الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور وكذلك عن تقديم التقارير الوطنية. أما القسم الأخير ففيه عدة توصيات بشأن المكتبة والوثائق

UNEP/CBD/COP/7/1. \*

وخدمات النشر لينظر في ذلك مؤتمر الاطراف بالاضافة الى التوصيات المقترحة في الضمائم الخمس بشأن الآليات الفردية للتنفيذ.

## ثانيا- الموارد المالية والآلية المالية

### الف- الموارد المالية

٣- ان عمل الأمانة بشأن الموارد المالية قد تطور من دراسة بشأن اتاحة الموارد المالية غيرمرفق البيئة العالمية، كما طلب ذلك المقرر ٢/١ الى طائفة واسعة من الانشطة تبينتها المقررات ٦/٣ و١٢/٤ و١١/٥ و١٦/٦ ، بما في ذلك استكشاف أدوات التمويل الوطني وتبين ورصد المساندة المالية وتعزيز المساعدة الدولية للتنوع البيولوجي، ومساندة برنامج عمل الاتفاقية، ودفع قطاعات الاعمال الى الدخول في تنفيذ الاتفاقية. ونتيجة لذلك فان دور الامانة يتباعد تدريجيا عن تجميع المعلومات ويتقارب من اسداء المساندة والخدمة لتنفيذ الاتفاقية. والمعلومات المتعلقة بالتقدم العالمي الذي أحرز في تنفيذ المادة ٢٠ وارد في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن الموارد المالية الاضافية (UNEP/CBD/COP/7/18)

### مصادر المساعدة الدولية

٤- من الجهود الجارية التي تبذلها الامانة منذ الاجتماع الاول لمؤتمر الاطراف جهود تبين المصادر الاحتمالية للمساعدة الدولية. وقد نشرت على ويبسايته الاتفاقية مجموعة شاملة من المعلومات بشأن أين توجد وكيف يمكن التوصل الى المصادر المالية المختلفة. وبالبناء على هذه الجهود تتولى الأمانة اعداد "مرشد الى مصادر المساعدة الدولية للتنوع البيولوجي، ٢٠٠٣". في سبيل اتاحة المعلومات المتصلة بالتمويل على نحو منظم. فهناك أكثر من ٣٠٠ بيان، تشمل مقدمة موجزة لكل مصدر تمويل كما سيضم المرشد مزيدا من المعلومات. وسوف يتاح المرشد بوصفه طبعة اختبارية تنشر الكترونيا على ويب سايت الاتفاقية.

### قاعدة بيانات مشروعات متصلة بالتنوع البيولوجي

٥- شرعت الأمانة في جهود لتجميع معلومات عن مشروعات متصلة بالتنوع البيولوجي للاجتماع الخامس لمؤتمر الاطراف، وكثفت جهودها خلال فترة ما بين الدورات. وعلى أساس المعلومات عن المشروعات الواردة في التقارير المختلفة (التقارير الوطنية واستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية وكذلك بيانات مختلفة) والمعلومات المتاحة بشأن مختلف مؤسسات التمويل والوكالات الانمائية، قامت الأمانة حتى الآن بتجميع الآلاف من المشروعات المتصلة بالتنوع البيولوجي وأتاحتها على ويب سايت الاتفاقية (انظر <http://www.biodiv.org/financial/forums.aspx>). وقاعدة البيانات هذه قد تبنت بمثابة مصدر أولي للمعلومات والمشروعات المتصلة بالتنوع البيولوجي. وسوف تقدم المعلومات بصورة مجمعة في "قاعدة بيانات المشروعات المتصلة بالتنوع البيولوجي في البلدان النامية"، وسوف تتاح كطبعة تجريبية الكترونية على ويبسايته الاتفاقية.

## المعلومات المركزية عن التمويل

٦- بموجب المقرر ١٦/٦ طلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تستكشف التعاون المحتمل مع المؤسسات ذات الصلة لمعالجة الحاجة الى معلومات مركزية بشأن الأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي التي تبذلها مؤسسات والتمويل ومانحون آخرون. وبسبب التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات، فإن المعلومات الخاصة بالأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي في معظم مؤسسات التمويل وغيرها من المانحين أصبحت متاحة بسهولة على الويب سايت التابع لها. ولذلك شرعت الأمانة في اصدار " Interactive Info-Bulletin on Financing for Biological Diversity" (انظر <http://www.biodiv.org/financial/forums.aspx>) بوصفه مكانا مركزيا لمؤسسات التمويل والمانحين الآخرين للنشر عن أنشطتها المتصلة بالتنوع البيولوجي. وهذا الـ-Info-Bulletin يشمل في البداية الأقسام الآتية: اعلانات تتضمن فرصا للتمويل، مقترحات بمشروعات تسعى الى الحصول على مساندة مالية؛ مشروعات ممولة في مجال التنوع البيولوجي وما يتصل بها من معلومات مؤسسات/المشروعات/الافراد الساعون الى الحصول/العارضون لتعاون تقني، و/أو خبرة، وأعمال، ونشاط مصرفي وتنوع بيولوجي، وديون وتنوع بيولوجي. وقد روجت الأمانة بنشاط للاستعمال الواسع لهذه الأداة الجديدة للاتصال بالانترنت.

## التعاون مع المانحين والوكالات ذات الصلة

٧- منذ الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، استكشفت الأمانة فرص جعل المساعدة الدولية أشد مؤازرة لأهداف الاتفاقية، وقامت بأنشطة اتصال بمؤسسات التمويل ووكالات التنمية. وخلال الفترة البيئية الحالية، قامت الأمانة بتجميع الأحكام ذات الصلة الواردة في المقررات الصادرة عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، التي تعالج مؤسسات التمويل والوكالات الإنمائية، وأرسلت بيانا بتلك الأحكام الى جميع مؤسسات التمويل والوكالات الإنمائية. وفي سبيل تعزيز التنسيق والتماسك وتضافر الجهود في تمويل التنوع البيولوجي، أعدت الأمانة جميعا عنوانه "An Introduction to Funding Guidance of the Convention on Biological Diversity" ونشرت تلك الوثيقة على ويبسايت الاتفاقية (انظر <http://www.biodiv.org/financial/guidance.asp>). ومن خلال مزيد من المعلومات المتعمقة بشأن برنامج عمل الاتفاقية وآثارها التمويلية، من المتوقع من مؤسسات التمويل ومن الوكالات الإنمائية ان تجعل على وجه أفضل مساعدتها الدولية متمشية مع برنامج عمل الاتفاقية، وتجعل بذلك أنشطتها أشد مؤازرة لأهداف الاتفاقية.

٨- في عدة مقررات سابقة، كلف مؤتمر الاطراف الأمانة ببناء وتعزيز التعاون مع مؤسسات التمويل والوكالات الإنمائية ذات الصلة، شاملة تعيين نقاط بؤرية للاتفاقية، وإيجاد علاقات في وضع تقارير وارسالها، وتوفير معلومات عن التمويل. وفي الأونة الأخيرة طلب مؤتمر الأطراف من الأمانة أن تعزز التنسيق والتماسك وتضافر الجهود في تمويل التنوع البيولوجي في سبيل تبين الفجوات في الأنشطة وكذلك تبين الأنشطة اللازمة وتمويلها واستجابة لذلك نشرت الأمانة *CBD News Supplement on Financing for biodiversity*، بوصف ذلك ركيزة لتبادل المعلومات المتصلة بالمساعدة الدولية. وعقدت أيضا اجتماعا ثنائيا مع UNDP لمناقشة التعاون الممكن في طائفة واسعة من المواضيع والقضايا المتصلة بعدة قطاعات. وتم استكشاف جهد مماثل مع

بنك التنمية الافريقي. ونظرا لأن الأمانة كانت حتى الآن توجه معظم اهتمامها الى وضع السياسة العامة، بينما مؤسسات التمويل والوكالات الانمائية تركز أساسا على تكيفاتها التشغيلية، كان مما ضيق تعزيز التعاون الافتقار الى نهج أشد توجهها نحو المشروعات والبرامج الملموسة، وهو أمر يقتضي ارشادا واضحا من مؤتمر الأطراف.

#### قطاع النشاط المصرفي والاعمال

٩- كان هناك حدثان جانبيين بارزان في مجال التمويل خلال الاجتماع السادس لمجتمع الأطراف: فالحدث الأول، هو " Resourcing Sustainable Biodiversity : Towards implementing the Convention on Biological Diversity" ، نظمه المركز الاوروبي لحفظ الطبيعة (ECNC) في تعاون مع المكتب الاقليمي للـ UNEP في أوروبا، ووزارة الزراعة وادارة شؤون الطبيعة ومصنذ الاسماك في هولندا والوكالة السويسرية للبيئة، والغابات والمناظر الطبيعية، و Rabobank Netherland. وكان الحدث الثاني " Sustainable Financing of Biodiversity Conservation – Guide on Innovative Finance Mechanisms and Conservation Finance Alliance: Action Plan" ، وهو حدث نظمه هيئة حفظ الطبيعة. ونتيجة لذلك قرر مؤتمر الأطراف أن يستكشف فرص ايجاد مبادرة عالمية بشأن النشاط المصرفي والاعمال والتنوع البيولوجي، تأخذ في الحسبان الآلية والمؤسسات الموجودة وغير ذلك من المبادرات والعمليات العالمية والاقليمية بقصد زيادة التمويل للتنوع البيولوجي وزيادة ادماج التنوع البيولوجي في القطاع المالي.

١٠- قامت الامانة بتقييم فرص ايجاد مبادرة عالمية بشأن النشاط المصرفي والاعمال والتنوع البيولوجي، من زوايا مختلفة. فأولا أجري تجميع للتكليفات الصادرة بموجب عدة قرارات قائمة، لتقييم مدى اشراك القطاع الخاص. وفي المقام الثاني، أجري تقييم للتقارير الوطنية فيما يتعلق بالقطاع الخاص، في سبيل استكشاف الفرص على الصعيد الوطني. وفي المقام الثالث أجري بحث بشأن العمليات الدولية والاقليمية الموجودة، التي لها صلة بالقطاع الخاص والتنوع البيولوجي. وقامت لأمانة بتنظيم ورشة استكشافية بشأن المبادرة العالمية المتعلقة بالأنشطة المصرفية والاعمال والتنوع البيولوجي، في بيجينغ بالصين، يوم ١٨ أكتوبر ٢٠٠٢، ناقشت طائفة من القضايا المحيطة بالمبادرة العالمية، بما في ذلك كيف يمكن أن يعرف النشاط المصرفي والاعمال والتنوع البيولوجي، وما هي البيئة التمكينية التي ينبغي إنشاؤها. وموجز الورشة قد أعلن على ويب سايت الأمانة (انظر <http://www.biodiv.org/financial/forum.asp>). وقابلت الأمانة كذلك عدة شركات من القطاع الخاص مثل شل كندا، لاستكشاف مزيد من الفرص لتنمية المبادرة العالمية.

#### الدين الخارجي والتنوع البيولوجي

١١- استجابة للطلب الرامي الى العمل على الدين الخارجي والتنوع البيولوجي، تولت الأمانة تجميع المعلومات على ثلاثة جهات تتعلق: بمناقشات في المؤتمر الدولي للامم المتحدة بشأن التمويل من أجل التنمية، والقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، أنشطة اعادة هيكلة الديون بموجب نادي باريس ونادي لندن وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والمشروعات والبرامج المتصلة بالديون من أجل الطبيعة. وجعلت المعلومات متاحة من خلال Interactive Info-Bulletin on Financing for Biodiversity، واستعملت المعلومات لمساندة تقرير مستقل بشأن الموارد المالية الاضافية، كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف.

## الرصد والتبليغ

١٢- استمرت الأمانة في التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (OECD) بشأن تجميع البيانات المتعلقة بتحديد أهداف للمساعدة على تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وفي عام ٢٠٠٢، قامت أمانة OECD بنشر

"Aid Activities Targeting the Objectives of the Rio Conventions 1998-2000" بعد تجميع خاص للبيانات في نطاق نظام التبليغ عن الدائنين التابع للجنة المساعدة الإنمائية في الـ OECD. وهذه النشرة تعطي معلومات تفصيلية عن الاسهامات الفردية التي تستهدف أهداف اتفاقيات ريو لأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٠. والمعلومات المقدمة هي معلومات فريدة وقابلة للمقارنة بينها وتتمشى وتعريفات ومنهجيات إحصاءات لجنة المساعدة الإنمائية المشار إليها. وبالنسبة لكل بلد نام، تم ترتيب المعاملات حسب الالتزامات الخاصة بكل سنة وكل قطاع، وداخل كل قطاع حسب كل مانح.

١٣- في سبيل استيفاء المعلومات المقدمة من أمانة OECD، قامت أمانة الاتفاقية أيضا بتجميع بيانات المشروعات من ويب سايت المؤسسات المتعددة الأطراف وبنوك التنمية الإقليمية وكذلك من القطاع الخاص مثل المؤسسات الخاصة لإصدار المنح. وحيثما تعذر إيجاد المعلومات على الويب سايت أصدرت الأمانة طلبات محددة إلى المؤسسات الفردية. وصدرت عن الأمانة أيضا إخطارات إلى كل أصحاب المصلحة لأغراض التحقق من المعلومات الخاصة بالمشروعات. جميع المعلومات التي تم تجميعها قد أتاحت على Interactive Info-Bulletin on Financing for Biological Diversity، ويتم تحديثها بانتظام.

١٤- غير أن التبليغ الوطني يظل المصدر الرئيسي لمعلومات التمويل للأمانة، نظرا لأحكام المادة ٢٦. وفي سبيل تعزيز وظيفة الرصد اقترحت الأمانة إعادة النظر في الاستثمار الخاصة بتقديم بيانات المصادر المالية والآليات المالية، بالنسبة للتقرير الوطني الثاني، لأغراض التقرير الوطني الثالث. والتقرير الوطني الثالث يحتاج إلى توجيه بشأن الكميات يقوم على أساس المجالات المواضيعية والقضايا المتصلة بعدة قطاعات في الاتفاقية، مما يوفر شعورا بما يحرز من تقدم في تنفيذ الاتفاقية بصفة عامة والتقدم في الخطة الاستراتيجية بصفة خاصة.

## باء- الآلية المالية

١٥- ان المادة ٢١ من الاتفاقية تقضي بإنشاء آليات لتسهيل الموارد المالية التي تبينتها المادة ٢٠: تعيين هيكل مؤسسي يقوم بتشغيل الآلية المالية للاتفاقية، وتعزيز المؤسسات المالية الموجودة لتقديم الموارد المالية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وعمل الاتفاقية في هذا الصدد كان مركزا على عمليات الآلية المالية. وقدم مرفق البيئة العالمية، بمثابة مذكرة من الأمين التنفيذي، تقريرا عن أداء الآلية المالية (UNEP/CBD/COP/7/9) وفقا للمقرر ٨/٣، الفقرة ٣ والطلب الصادر عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف والوارد في المقرر ١٧/٦.

## ابلاغ الارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف

١٦- اعمالا للمادة ٢١ من الاتفاقية ووفقا لمذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومجلس مرفق البيئة العالمية، قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٧/٦، الموافقة على مزيد من الارشاد للآلية المالية. وعقب الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف مباشرة، قامت الأمانة بابلاغ أمانة مرفق البيئة العالمية القرار ١٧/٦، الى جانب تجميع لجميع الأحكام الواردة في مقررات الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمرفق البيئة العالمية. ومما ما سهل مزيدا من الاتصال البيانات التي أدلت بها الأمانة في اجتماعات الهيئات القائدة لمرفق البيئة العالمية، من خلال اجتماعات منتظمة بين الأمانتين ومن خلال بيانات أدلي بها في الاجتماعات مثل اجتماعات الهيئة الفرعية.

## التشاور بشأن تنفيذ الارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف

١٧- ان أمانة الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية كانتا على اتصال دائم فيما يتعلق بالارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف. ومن الأمثلة البارزة مثال يشير الى مجال التنوع البيولوجي. وقبل دخول بروتوكول السلامة الأحيائية حيز النفاذ، أدركت الأمانة الحاجة الملحة الى القدرة على المشاركة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من جانب جميع الأطراف في البروتوكول ، وناقشت مع أمانة مرفق البيئة العالمية الطابع المستعجل للمساعدة المالية لجعل هذه المشاركة ممكنة. فقام مرفق البيئة العالمية بوضع اقتراح بمشروع جديد لتمويل بناء القدرة على استعمال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في اطار مشروع السلامة الأحيائية بين UNEP ومرفق البيئة العالمية. وفي سبيل مساعدة مؤتمر الأطراف على النظر في اصدار مزيد من الارشاد، قامت الأمانة، في تشاور مع مرفق البيئة العالمية، باعداد وثيقة اعلامية تجمع الارشادات السابقة الى الآلية المالية حسب كل بند موضوعي، من بنود جدول الأعمال المؤقت (انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/7/INF/1). واقترحت الأمانة كذلك أن يقوم مرفق البيئة العالمية بتوفير معلومات عن استجابته للارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف، في تقريره الى مؤتمر الأطراف. والتقرير مقدم كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف القادم.

١٨- وفقا لمعايير الأهلية التي اقرها مؤتمر الأطراف، ان البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية مؤهلة للحصول على تمويل من الآلية المالية. وكما لوحظ في رأي صدر عن مكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة، وهو رأي طلبته أمانة الاتفاقية ومؤرخ ٢٩ مايو ١٩٩٧"لم تقم لا الاتفاقية ولامؤتمر الأطراف بوضع قائمة أو تعريف للبلدان النامية الأطراف" ووفقا للوثيقة التي عنوانها "Instrument for the Establishment of the Restructured GEF"، يستطيع مرفق البيئة العالمية أن يمول أيضا المشروعات خارج الآلية المالية في البلدان المؤهلة للاقتراض من البنك الدولي، أو المؤهلة للحصول على مساعدة تقنية قطرية من UNDP. وفي غيبة قائمة أو تعريف لـ "البلدان النامية الأطراف" ثارت مسائل فيما يتعلق بأهلية عدة بلدان من ذات الدخل المتوسط العالي، والتي لا تعتبر بلدانا "متقدمة النمو، بموجب الاتفاقية، ولكن ليست مؤهلة للحصول على مساعدة مالية من العمليات المنتظمة للبنك الدولي أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (أي أن هذه البلدان لا تتوفر فيها معايير الأهلية للحصول على تمويل خارج الآلية المالية). والمسألة هي هل هذه البلدان مؤهلة باعتبارها "بلدان نامية أطراف". وامانة الاتفاقية ومرفق البيئة العالمية قاما بمشاورات مكثفة تتعلق بتنفيذ معايير الأهلية التي وضعتها الاتفاقية في هذه

الحالات، واتبعت امانة مرفق البيئة العالمية المشورة الصادرة عن امانة الاتفاقية. بين أنه، كما لاحظ ذلك الرأي الصادر عن مكتب الشؤون القانونية بالأمم المتحدة" ليس للأطراف أن تضع تعريفا لعبارة "البلد النامي" وبدون هذا التعريف، لا تستطيع الأمانة بحكم سلطتها الذاتية أن تدرج أو تستبعد بلدانا من الأهلية. ومن الموصى به أن يتخذ مؤتمر الأطراف خطوات لتوضيح معايير الأهلية، حتى تتوفر إمكانية التوقع ويتوفر التماسك في تطبيق معايير الأهلية.

#### *التشاور بشأن وثائق السياسة التشغيلية*

١٩- كانت الأمانة ضالعة بصفة معتادة في وضع وثائق السياسة التشغيلية لمرفق البيئة العالمية، بوصفه متصلا بالاتفاقية. وخلال فترة انعقاد ما بين الدورات، استعرضت الأمانة مشروع ورقة مرفق البيئة العالمية بشأن تكيف تغير المناخ، التي اقترحت نهجا من تضافر الجهود المتدرج لتنظيم مساندة مرفق البيئة العالمية لجهود التكيف مع تغير المناخ، مع مراعاة الاسهامات الاحتمالية للبرامج والانشطة التشغيلية لمرفق البيئة العالمية، الموجودة في الوقت الحاضر. وقامت الأمانة بتوفير مجموعة تضم جميع المقررات الموجودة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، فيما يتعلق بتغير المناخ وما يتصل بهذا الموضوع من ارشاد صادر الى الآلية المالية، واقترحت النظر في المنافع والتكاليف المرتبطة بعملية اعادة تهيئة استعراض مرفق البيئة العالمية للمشروعات، وبنهج تضافري في الجهود لمساندة المرفق للأنشطة التمكينية.

#### *التشاور بشأن مقترحات متعلقة بالتنوع البيولوجي*

٢٠- ان امانة الاتفاقية تتلقى بانتظام أوراق مفاهيم متصلة بمشروعات التنوع البيولوجي وبيانات عن تلك المشروعات كي تستعرضها وكالات تنفيذ مرفق البيئة العالمية. وعلى أساس الارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف، قامت الأمانة في مرات كثيرة بالادلاء بتعليقاتها على هذه الأوراق المتعلقة بمفاهيم مشروعات التنوع البيولوجي أو بيانات تلك المشروعات. وقد تضمن ذلك قبول ١٨ اقتراحا بمشروعات تتعلق بأنشطة تمكينية، و٣٥ مشروعا إذا حجم متوسط و١٤ مشروعا كامل الحجم، من ابريل ٢٠٠٢ الى مارس ٢٠٠٣. ومشروعات التنوع البيولوجي التي اعتمدها مرفق البيئة العالمية تنطوي على تغطية لآبأس بها لجميع الأنظمة الايكولوجية الداخلة تحت مظلة ارشاد مؤتمر الأطراف (أي الأنظمة الايكولوجية البحرية والساحلية وأنظمة المياه الداخلية وأنظمة الأراضي الجافة وشبه الرطبة، والأنظمة الجبلية والأنظمة الزراعية وأنظمة الغابات). وكثير من المشروعات الواردة كانت تضم عناصر مشتركة بين عدة قطاعات وهي عناصر واردة في الارشاد باعتبارها مكونات لمعالجة القضايا التي من قبيل بناء القدرة والرصد والتقييم شاملة التصنيف، والاستعمال المستدام والسياحة والأنواع الغريبة الغازية والبحث المستهدف ورفع مستوى الوعي البيئي وتثقيف الجمهور وشؤون الاتصال والتدابير الحافزة واشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، وآلية تبادل المعلومات والحصول وتقاسم المنافع والخطط الوطنية والتقارير الوطنية. وفي سبيل التزام أحد المشروعات بالارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف لابد من ادراج المشروع في السياسات التشغيلية لمرفق البيئة العالمية. وبالإضافة الى ذلك، نظرا لإيجاد مفهوم المشروع والوقت اللازم لاعداد المشروع، هناك تأخير في الوقت يبلغ متوسطه من سنة الى سنتين، بين تقديم الارشاد من مؤتمر الأطراف وما ينجم من مقترحات بمشروعات للاستجابة الى ذلك الارشاد.

٢١- كانت الأمانة عضوا في اللجنة التنفيذية لعمليات مرفق البيئة العالمية (GEF) منذ مولده. وحضرت الأمانة ثلاث مؤتمرات عن بعد لاستعراض المشروعات لادراجها في برنامج عمل المرفق، في أبريل ٢٠٠٢ وسبتمبر ٢٠٠٢ ومارس ٢٠٠٣. وقد استعرضت تلك الاجتماعات الوضع القائم في محفظة مشروعات المرفق كلها، ووافقت على ٤٤ مشروعا كاملا للتنوع البيولوجي، الى جانب مشروعات أخرى.

#### اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية

٢٢- تستشار الأمانة بانتظام بشأن وضع اللمسات النهائية على الوثائق ذات الصلة لكل اجتماع من اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية، بناء على طلب أمانة المرفق. وهذا التشاور قد تركز بصفة خاصة على وثيقة المرفق "العلاقات مع الاتفاقيات". فهذه الوثيقة تستهدف تقديم معلومات الى مجلس المرفق بشأن الوضع القائم في تنفيذ جميع الارشادات الصادرة عن مؤتمر الأطراف والاقتراحات بادخال مزيد من التحسينات حتى يستطيع مجلس المرفق اصدار ارشاد عن كيفية مواصلة الاستجابة لارشادات مؤتمر الأطراف. وقد جرت مشاوره الأمانة بشأن وثيقتين تتعلقان بالعلاقات بالاتفاقيات GEF/C.19/5, GEF/C.21/4 and GEF/C.22/4/Rev.2.

٢٣- كانت الأمانة ممثلة في جميع اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك الاجتماعات التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين، خلال الفترة البيئية الحاضرة بين انعقاد الدورات. فقد أدلى الأمين التنفيذي أو ممثله ببيان في كل اجتماع من هذه الاجتماعات، لاعطاء بيان عن أحدث التطورات في ظل الاتفاقية وليتبحر في الارشاد المتعلق بالموضوع الصادر عن مؤتمر الأطراف. وتعقب ذلك مناقشات مع أعضاء المجلس.

٢٤- في سبيل تسهيل رصد مقررات مجلس مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالارشاد الصادر عن مؤتمر الأطراف، أعدت الأمانة قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها، بشأن مقررات مجلس مرفق البيئة العالمية مرتبة حسب الموضوعات التي تهم الاتفاقية، جعلت هذه الأداة متاحة على ويب سايت الاتفاقية. وقاعدة البيانات القابلة للبحث فيها تم تحديثها لكل اجتماع من اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية (انظر / <http://www.biodiv.org/financial>) كلنا امانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و امانة مرفق البيئة العالمية تعملان على ايجاد لغة خاضعة للتحكم فيها، يمكن استعمالها للبحث عن الوثائق الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي والصادرة عن مرفق البيئة العالمية، بأداة بحث مماثلة.

#### الجمعية العمومية لمرفق البيئة العالمية

٢٥- ال الجمعية العمومية لمرفق البيئة العالمية مشكلة من جميع الدول المشاركة وتجتمع مرة كل ثلاث أو أربع سنوات لتقييم الاتجاه العام للمرفق. وعقدت الجمعية الثانية في بيجنغ في أكتوبر ٢٠٠٢. وقد اقر ممثلو ١٧٣ دولة عضو اعلان بيجينغ الذي يدعو مرفق البيئة العالمية الى الاستجابة لمتطلبات اتفاقيات ريو الثلاث. وأدلى الأمين التنفيذي ببيان أمام الجمع، بالنيابة عن الاتفاقية، وقامت الأمانة بتنظيم معرض عن اتفاقية التنوع البيولوجي، في سبيل تعزيز الوعي بقضايا التنوع البيولوجي بين من يمارسون التمويل.



### التزويد الثالث لمرفق البيئة اعالمية بالمال

٢٦- متابعة للنداء الصادر عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، بتزويد مرفق البيئة العالمية بالمال الكافي الى مستويات أعلى من المستوى الحالي، في سبيل مساندة تنفيذ الاتفاقية، رصدت الأمانة التزويد الثالث للمرفق بالمال. وكان وضع اللمسات النهائية في عملية التزويد الثالث بالمال خطوة صعبة غير أن المانحين قد استطاعوا أن ينهوا بنجاح عملية اعادة التزويد بالمال بمبلغ ٣ مليارات من الدولارات الامريكية. وقامت الأمانة بتهنئة المرفق على هذا الختام السعيد، وحثت على ايلاء مزيد من الانتباه لتمويل مشروعات التنوع البيولوجي. والتركيز في مرفق البيئة العالمية على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ستكون هي المجالات التي تحصل على أكبر قدر من المال من المرفق.

### تقاسم المعلومات

٢٧- كانت الأمانة كذلك نقطة اعلام بشأن الآلية المالية. وفي هذا الصدد قامت الأمانة بتحديث ثلاث أقسام في الكتاب المرجعي بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي، تتعلق بالمواد ٢٠ و ٢١ و ٣٩. وأعدت كذلك تجميعا للمقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، واستجابات المرفق بشأنها، وكذلك أعدت وثائق أخرى مثل كتاب مرجعي عن الآلية المالية في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي، وجعلت هذه النشرة متاحة على ويب سايت الاتفاقية (<http://www.biodiv.org/financial/>). انظر

٢٨- تستجيب الأمانة بانتظام للاستعلامات الخارجية بشأن الآلية المالية. ومن هذه الطلبات طلب من أمانة اتفاقية استوكهولم بشأن الملوثات العضوية الطويلة الأمد (٢٠٠١) فيما يتعلق بـ "الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من استعمال مذكرة تفاهم بين مرفق البيئة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي وكذلك من اصدار ارشاد لمرفق البيئة العالمية من مؤتمر الاطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي". واستجابة لهذا الطلب قدمت الامانة تحليلا للخبرة في استعمال مذكرة التفاهم، عن كل فقرة من فقراتها، كما قدمت تجميعا لمقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بتوفير الارشاد.

### سحب المقررات

٢٩- استجابة للمقرر ٢٧/٦ بشأن سحب المقررات، نظر استعراض للمقررات ٥/٣ و ٦/٣ و ٧/٣ و ٨/٣ / ١١ و ١٢/٤ و ١٣/٤ في تعاون مع أمانة مرفق البيئة العالمية، وهناك قسم مقترح ادراجه في وثائق الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

### استعراض فعالية الآلية المالية

٣٠- ان الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف قد أتم الاستعراض الثاني لفعالية الآلية المالية، وطلب من الأمين التنفيذي ومن مرفق البيئة العالمية ان يستكشفا امكانيات تضافر الجهود بين عمليات الاستعراض التي تقوم بها الاتفاقية ويقوم بها مرفق البيئة العالمية. وقد نظرت الامانة في جميع جوانب عمليات

الاستعراض السابقة مع أمانة المرفق، وأعدت مذكرة عن ترتيبات الاستعراض الثالث لفعالية الآلية (انظر UNEP/CBD/COP/7/7/Add.5).

### ثالثاً - التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات

٣١- كما تبين ذلك في الخطة الاستراتيجية الواردة في المذكرة الاعلامية من الامين التنفيذي بشأن التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات (المادة ١٨) (UNEP/CBD/COP/7/5/INF/3)، تركز آلية تبادل المعلومات على ثلاثة اهداف رئيسية هي: التعاون أي تعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي ؛ تبادل المعلومات؛ وتطوير الشبكات. وقد طلب مؤتمر الاطراف من الامين التنفيذي أن يتولى دور القيادة في تسهيل تنفيذ آلية تبادل المعلومات، كما أنشأ المؤتمر لجنة استشارية غير رسمية لتزويد الامين التنفيذي بتغذية مرتدة ومشورة خلال عملية تطوير غرفة تبادل المعلومات.

٣٢- ان القرار ١٨/٦ قد ركز على استعراض دور آلية تبادل المعلومات ومحفظة أدوات الآلية، وورش بناء القدرة ووضع وتطوير شبكات اتصال كي تستعملها مجتمعات السكان الأصليين والمحليين. وتساعد آلية التبادل أيضا عملية التنفيذ التقني لغرفة تبادل المعلومات اعمالا للفقرة ١ المادة ٢٠ من بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الاحيائية. وأنشطة الآلية خلال الفترة البينية بين دورات الاجتماع مستعرضة بتعمق في مذكرة الامين التنفيذي بشأن التعاون العلمي والتقني وآلية تبادل المعلومات (المادة ١٨، الفقرة ٣) (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.1).

#### ألف. استعراض دور آلية تبادل المعلومات

٣٣- ان مؤتمر الاطراف في مقره ١٨/٦، قد طلب من الامين التنفيذي أن يكلف من يلزم باستعراض لتقييم الدور الحالي والاحتمالي لآلية لتبادل المعلومات، في تعزيز التعاون التقني والتعليمي بما في ذلك دورها في تسهيل نقل التكنولوجيا والدراية وبناء القدرات لمساندة تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني، وتقديم تقرير عن ذلك الى مؤتمر الاطراف في اجتماعه السابع. وقد تم وضع مذكرة تفاهم مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لـ UNEP، في اطار الدراسة " Chevening Studentships in Biodiversity"، للقيام بذلك الاستعراض. ونتائج هذه العملية مقدمة الى مؤتمر الاطراف في مذكرة الامين التنفيذي عن تحليل استعمال صفحة الويب الخاصة بآلية تبادل المعلومات (UNEP/CBD/COP/7/INF/11).

٣٤- قامت الامانة أيضا بتحليل للاحصائيات التي تم تجميعها بشأن الحصول واسترداد الوثائق المسجلة في محفوظات اتفاقية التنوع البيولوجي على الويب سايت. وهذا التحليل متاح في تقرير عن اجتماع الفريق الاستشاري من خبراء الاتصال وتنقيف وتوعية الجمهور (UNEP/CBD/COP/7/INF/10).

#### باء- محفظة أدوات آلية تبادل المعلومات

٣٥- ان مؤتمر الاطراف، بموجب مقره ١٨/٦، قد حث الامين التنفيذي على القيام بتحديث ومزيد من تطوير محفظة أدوات آلية تبادل المعلومات. وهذه المحفظة الجديدة مقسمة الى ٦ مودولات مختلفة وتتضمن المعلومات

الواردة في محفظات أخرة من الأدوات، وعن فرص التمويل والشراكة، والمعلومات التقنية المتصلة بالاشكال والاستثمارات والبروتوكولات والمعايير. والصيغة الختامية لمحفظة الأدوات بعد تحديثها مناحة على ويب سايت الأمانة <http://www.biodiv.org/cnm/toolkit> وتم تعزيز أنشطة بناء لبقدره التي تبدلها آلية تبادل المعلومات من خلال استحداث محفظة الادوات، التي ستمكن الأمانة من مواصلة مساعدة الأطراف على ايجاد وتطوير النقط البؤرية الوطنية التابعة لآلية تبادل المعلومات.

### جيم- ورش بناء القدرة

٣٦- فيما يتعلق بمبادرات بناء القدرة، واستجابة للفقرة ٤ من المقرر ١٨/٦، قامت الأمانة، بمساندة مالية كريمة من حكومة بلجيكا، بتنظيم ثلاث اجتماعات اقليمية بشأن آلية تبادل المعلومات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاربي واوربا الوسطى والشرقية. وكان من الامور الجديرة بالذكر بصفة خاصة مشاركة النقاط البؤرية المواضيعية الدولية والمنظمات الدولية في تلك الاجتماعات. وكان اجتماع أمريكا اللاتينية والكاربي واجتماع أوروبا الوسطى والشرقية يتمتعان بتنظيم مشترك وتمويل مشترك من الشبكة الاعلامية الامريكية بشأن التنوع البيولوجي ووكالة البيئة الاوروبية على التوالي. وهذا التنظيم المشترك أتاح للأطراف وللحكومات في المنطقة أن تجتمع مع مشاركين من المناطق المتقدمة النمو وممثلين للمنظمات الدولية والنقاط البؤرية المواضيعية، لوضع برامج مشتركة وأنشطة للعمل على الصعيد الاقليمي. وبشئى الطرائق بينت نتائج الاجتماعات جهود الامانة لحفز ايجاد الشراكات الجديدة ومبادرات التعاون من خلال آلية تبادل المعلومات. وقدمت توصيات في الاجتماعات وهي واردة في التقارير الوطنية من الأمين التنفيذي بشأن آلية تبادل المعلومات في افريقيا ( UNEP/CBD/COP/7/INF/3) وبشأن الآلية المشتركة لتبادل المعلومات/IABIN، لأمريكا اللاتينية والكاربي (UNEP/CBD/COP/7/INF/4)، والآلية المشتركة لتبادل المعلومات في أوروبا الوسطى والشرقية EC/Clearing-house (UNEP/CBD/COP/7/17/INF/5) على التوالي.

### دال- شبكات الاتصال

#### اجتماع بشأن المادة ٨ (ي)

٣٧- استجابة للفقرة ٥ من المقرر ١٨/٦ الذي قام مؤتمر الاطراف فيه بحث الامين التنفيذي على المساعدة على مزيد من تطوير شبكات الاتصال كي تستعملها مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، شاركت آلية تبادل المعلومات في تنظيم اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالمعارف التقليدية وآلية تبادل المعلومات، التي عقدت في سانتا كروز ديلاسييرا، في بوليفيا، من ٢٤ الى ٢٦ فبراير ٢٠٠٣. وبيّن الاجتماع صراحة الدور الممكن أن تلعبه آلية تبادل المعلومات مع اتفاقية تتعلق بمجال من البرنامج أو بقضايا مشتركة بين عدة قطاعات، وتساند ايجاد بيئة تعاونية بين آلية تبادل المعلومات وأصحاب المصلحة والعاملين في الأمانة بشأن قضايا المادة ٨ (ي)، وتوضح كيف يمكن للاستثمار الاستهلاكي في بروتوكولات تبادل المعلومات وتنمية الشبكات كيف يمكن ان يساعد على تنفيذ أهداف البرنامج. والتوصيات المقدمة في الاجتماع واردة في تقرير الاجتماع (UNEP/CBD/AHTEG/TK-CHM/1/2).

*الويبسايت الخاضعة لقيود*

٣٨- في سبيل تنفيذ اتصال الكتروني أشد فعالية، وإيجاد أدوات عمل تزرع شبكات مواضيعية عالمية، أنشأت الامانة عدة ويب سايت خاضعة لقيود يمكن ان يحصل فيها مجموعات مستهدفة من الخبراء واصحاب المصلحة و/أو الأفرقة العاملة، على مشروعات الوثائق وعلى موارد المعلومات وعلى الخبرة وعلى تسهيلات المساعدة، وما هو على أقصى درجة من الاهمية، على المحافل الالكترونية لإنشاء البيئات اللازمة في سبيل الحوار الفعال والتعاون والعمل المشترك. وقد استعملت هذه الأداة للمرة الاولى بفعالية في مناقشات أدت الى الورشة الرابعة بشأن الاستعمال المستدام، التي انعقدت بأديس أبابا من ٦ الى ٨ مايو ٢٠٠٣. وقد أنشئ ١٦ مكانا خاضعا للقيود، لمعظم مجالات البرنامج والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات، وأنشئت ٣٣ مجموعة مناقشة الكترونية (سميت أيضا قوائم بريد الانترنت أو listservs) بالنسبة لمعظم مجالات البرنامج والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات.

*النشرة الاعلامية التفاعلية بشأن تمويل التنوع البيولوجي*

٣٩- في محازاة ما سبق كان ايجاد نشرة اعلامية تفاعلية (Interactive) بشأن تمويل التنوع البيولوجي. وهذه الأداة للاتصال الالكتروني توفر مكانا مركزيا لتمويل الممارسين كي يقوموا بتبادل معلومات تمويل تتصل بالتنوع البيولوجي، شاملة الخبرة والاراء وأفضل الممارسات وكذلك شاملة الفعالية والكفاء في تمويل التنوع البيولوجي. وتتمشى هذه النشرة الالكترونية الاعلامية مع استراتيجية اتصالات الامانة.

*الخدمة الالكترونية لنشر الاخطارات*

٤٠- في سبيل زيادة الشفافية والحوار مع الجمهور المهتم بالموضوع، ولمساندة برنامج الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور، ان وحدة آلية تبادل المعلومات قامت بإيجاد خدمة الكترونية لنشر الاخطارات، تخدم أساسا النقط البورية الوطنية، ولكنها جعلت أيضا متاحة للجمهور العام. ومن بين الجمهور ان معظم المشتركين يأتون من البلدان النامية مما يدل على حاجة الى آليات مناسبة للتكنولوجيا، لكفالة حصول جميع الاطراف على نحو عادل وفي الوقت المناسب على المعلومات اللازمة.

*الأنشطة الأخرى*

٤١- شاركت وحدة آلية تبادل المعلومات أيضا في وضع تقويم مشترك الكتروني للأحداث، نشرته أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ. وقد قام هذا النشاط بزرع عدد من المناقشات بشأن أنشطة أخرى ممكنة ومشروعات ممكنة بين الأمانات الثلاث، خصوصا في ما يتعلق بالقضايا المتصلة بتبادل المعلومات وبالأشكال أو الاستثمارات المشتركة.

٤٢- ان وحدة آلية تبادل المعلومات تواصل عملها مع النقط البورية المواضيعية الدولية لمساعدة الأطراف على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية على نحو أشد فعالية. وأنشأت، تحت هذه الغاية الواسعة النطاق، مع نقط بورية مواضيعية دولية لتقاسم المعلومات، ولربط مراكز البيانات بالنقاط البورية الوطنية التابعة لآلية تبادل المعلومات، ولإيجاد خطط عمل مشتركة وإيجاد شبكات عالمية. وتستمر تلك الوحدة في العمل مع البرنامج

العالمي للانواع الغازية في وضع وانشاء شبكة معلومات عالمية بشأن الانواع الغريبة الغازية، لمساعدة الأطراف على ادارة شؤون هذه المشكلة بمزيد من الفعالية.

#### هـ- غرفة تبادل معلومات السلامة الاحيائية

٤٣- اعمالا للمادة ١/٢٠ من بروتوكول قرطجنة بشأن السلامة الاحيائية، أنشئت غرفة تبادل المعلومات كجزء من آلية تبادل المعلومات، في سبيل تسهيل تبادل المعلومات العلمية والتقنية والبيئية والقانونية والخبرات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة ولمساعدة الأطراف على تنفيذ البروتوكول، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية ولاسيما أقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، وكذلك البلدان التي هي مراكز منشأ ومراكز للتنوع الجيني. وتبعا لذلك فان آلية تبادل المعلومات ماضية في وضع وتطوير المعمار التقني لغرفة تبادل معلومات السلامة الاحيائية، لاسيما في ضوء دخول بروتوكول السلامة الاحيائية في حيز النفاذ يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠٣.

#### واو- تبادل المعلومات

##### لغة خاضعة للرقابة

٤٤- ان الامانة ماضية في الاستثمار في أنشطة تبادل المعلومات، خصوصا في استعمال وتعزيز أشكال واستمارات وبروتوكولات ومعايير في سبيل مساندة التعاون التقني والعلمي. وقد وضعت الامانة لغة خاضعة للرقابة تتصل بالتنوع البيولوجي، كي تستعمل في انشاء الميتا-بيانات (meta data). والمصطلحات في هذه اللغة الخاضعة للرقابة أخذت من وثائق رسمية متصلة بالاتفاقية، مع ذخائر لغوية أخرى مثل UNEP's ENVOC، و AGROVOC. التابعة للفاو. واللغة الخاضعة للرقابة متاحة على ويب سايت الاتفاقية كي يستعملها الأطراف بوصفها الميتا-بيانات وهذه المبادرة سوف تساعد على جعل موارد الويب أسهل بحثا فيها، وأسهل في تحديد المواقع واسترداد المعلومات، وسوف تآزر انشاء شبكة عالمية قابلة للتشغيل المتبادل بشأن معلومات التنوع البيولوجي.

٤٥- أنشأت الأمانة أيضا صفحة بينية (انترفيس) للميتا-بيانات المدخلة المستمدة من اللغة الخاضعة للرقابة مباشرة، في ويب-سايت الاتفاقية. وهذه المبادرة تفتح الباب لمشروعات تعاونية بين مبادرات أخرى في مجال المعلومات والبوابات، خصوصا في ما يتعلق بسياق خطط العمل والمشروعات المشتركة.

##### البنية التحتية للويب-سايت

٤٦- في سبيل ايجاد مساندة افضل للآليات التفاعلية القائمة على آليات الويب، وفي سبيل المشروعات المستقبلية القابلة للتشغيل المتبادل قامت الأمانة بمزيد من تعزيز البنيات التحتية للويب سايت، ببروتوكولات ومعايير جديدة. ويوفر هذا العمل أساسا متينا للتنمية المستقبلية لسيماات واجراءات تفاعلية جديدة كما يوفر تنمية لازمة في تعزيز الاتصالات وتبادل الخبرات. وتم أيضا استرداد وثائق الويب-سايت، باستحداث آلية بحث جديدة تجعل من الممكن البحث في وثائق الاتفاقية بدءا من صحيفة مشتركة فريدة (single interface).

## قواعد البيانات والادوات

٤٧- تم وضع عدد من البيانات تشمل قاعدة بيانات بشأن دراسة الحالات والتدابير الحافظة، وجدول جديد للخبراء معنيين بالحصول وتقاسم المنافع، وقاعدة بيانات بشأن التدابير السياسية للحصول وتقاسم المنافع وقاعدة بيانات بشأن مشروعات بناء القدرة على الحصول وتقاسم المنافع، وقاعدة بيانات بشأن المقررات الصادرة عن اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية. وتم ايجاد محللين جدد للتقارير المواضيعية، يشبهون لمحلل التقرير الوطني الثاني، وذلك بالنسبة لأنواع الغريبة الغازية، وللمجالات المحمية. ويمكن هؤلاء المحللون الاطراف واصحاب المصلحة من البحث خلال التقارير وتجميع البيانات في ثوان من الزمن.

## رابعاً- الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور

٤٨- بموجب المقرر ١٩/٦، اعتمد مؤتمر الاطراف في اجتماعه السادس برنامج العمل الخاص بمبادرة عالمية بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور كما جاءت في المرفق بالمقرر. ويتضمن برنامج العمل ثلاثة عناصر في البرنامج تتضمن أموراً منها الاهداف التشغيلية والخطوات المقترحة والشركاء والاطار الزمني والميزانية. وطلب المقرر أيضاً من الأمين التنفيذي القيام بعدد من الأنشطة لتسهيل تنفيذ المبادرة العالمية. وهناك تقرير عن أنشطة الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور خلال الفترة ما بين دورات الانعقاد، موجود في التقرير عن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.4).

## الرصد والتقييم لتنفيذ المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور

٤٩- استجابة للمقرر ١٩/٦ أنشأت الامانة عدة آليات لتعزيز الرصد والتقييم لتنفيذ المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور. والفريق العامل الاستشاري بشأن الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور قد واصل مشاركته في هذه العملية من خلال ويب سايت أنشأ لذلك الفريق، ومن خلال محفل للمناقشة عقد لتسهيل التشاور والاتصال في الاتجاهين. وانهقد اجتماع مع الفريق العامل والشركاء ذوي الصلة بالموضوع في ٢٧-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٣ في باريس، بمساندة كريمة من حكومة فرنسا واليونسكو. وتقرير الاجتماع متاح للاجتماع السابع لمؤتمر الاطراف (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.10).

## استعراض أبعاد الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور

٥٠- ان مؤتمر الاطراف بموجب المقرر ١٩/٦، طلب من الامين التنفيذي ان يستعرض أبعاد الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور في الموضوعات القائمة والموضوعات الجديدة المشتركة بين عدة قطاعات، والمجالات المواضيعية ولاسيما المجالات وخطط العمل ذات الاولوية التي استحدثتها الخطة الاستراتيجية للاتفاقية. وقامت الامانة بتبين جميع المراجع الى الاتصالات والتثقيف وتوعية الجمهور الواردة في مقررات مؤتمر الاطراف بشأن المجالات المواضيعية والقضايا المشتركة بين عدة قطاعات، وأيضاً المستمدة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك من التقارير الوطنية المقدمة الى الامانة. وكان المقصود من الاستعراض أن يسهل عمل الامانة في تنفيذ برنامج عمل CEPA مساندة للاتفاقية وللخطة الاستراتيجية. وبسبب عدم وجود شكل مهيكلا لإبلاغ ابعاد CEPA في برامج العمل الخاصة بالاتفاقية، فان استعراض NBSAPs والتقارير الوطنية

الثانية لم يسفر الاعن معلومات متماسكة غير كافية لتبين الخيوط والموضوعات المشتركة على نحو سوي. والموضوعات الرئيسية التي تم تبينها في الاستعراض تشير الى الحاجة الى وضع وتنفيذ رسائل قياسية ومواد CEPA مع التركيز على ارتباطها بالخبرة البشرية وبالحوافز على قيام الافراد والمجتمعات بخطوات، ليعرب عنها بلغة غير تقنية سهلة الفهم.

#### *النهوض بوضع وتنفيذ مشروعات تدليل*

٥١- ان مؤتمر الاطراف في اجتماعه السادس طلب من الامين التنفيذي ان ينهض في تعاون مع الوكالات ذات الصلة، بوضع وتنفيذ مشروعات وتدليل يمكن ان تكون نماذج للشروع في مشروعات مماثلة يمكن ان تأخذ بها الاطراف. وفي سبيل تعزيز تثقيف الجمهور وتوعيته بين الاجيال القادمة شرعت الامانة في زيارات للمدارس بالنسبة لمدارس مختارة في منطقة مونتريال، بمناسبة لليوم الدولي للتنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٣. قام الموظفون بالأمانة بعرض شريط قصير أعقبته عروض مفصلة على قدر اهتمامات الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ٧ الى ١٧ سنة بشأن أهمية التنوع البيولوجي، مع شرح الآثار التي تترتب على ضياع التنوع البيولوجي في حياة كل يوم، وما يمكن ان يفعله الأفراد للمساعدة على الحفاظ على تنوع الحياة على كوكب الأرض وتم عرض ملصقات عن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، في جميع فصول الدراسة، وأعطى للمدرسون، كي يوزعوها على الطلبة قائمة بالويب سايت التربوية المتعلقة بقضايا التنوع البيولوجي وأثار عرض أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مناقشات حامية وأسفرت التجربة عن كثير من الافكار لارشاد المدارس في العام القادم.

٥٢- وبالبناء على هذا النجاح شرعت الأمانة في المرحلة الأولى من الارشاد المدرسي من خلال ايجاد ترابطات بعدد من المدارس والمؤسسات الاكاديمية، التي تركز أولاً على تبادل معلومات التنوع البيولوجي شاملة توفير أدوات تثقيفية على الخط بشأن التنوع البيولوجي. واقتضى هذا الجهد ايجاد ويب سايت ذي استهداف جيد، وموارد تثقيفية للويب-سايت تستمد من الخبرة وتجارب BEPA التي هي أداة استحدثتها IUCN في هولندا، وتنفيذ محافل مناقشة بين مدارس رائدة معينة وهي مدرسة كاناواكي للبقاء في مونتريال بكندا، ومدرسة للسكان الاصليين في أستراليا ومدرسة في ترينيداد وتوباغو، ومدرسة أخرى في بالاو، وهاتان هما الدولتان الجزيرتان اللتان كانتا الدولة الأولى والدولة الخمسين في التصديق على بروتوكول السلامة الاحيائية على التوالي. وسيتم تبين مدرستين أخريين من هولندا وماليزيا، لاستضافة الاجتماع السادس والاجتماع السابع لمؤتمر الاطراف على التوالي. وتم الاتصال بجامعة ماكجيل كي تسدي المساندة التقنية في تصميم وتنفيذ هذا الجهد، الذي سيتم تنفيذه من خلال بوابة الاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور التي يجري وضعها في الوقت الحاضر.

#### *دراسات الحالات*

٥٣- استجابة للمقرر ١٩/٦ أصدرت الامانة اخطارا لجميع النقاط البورية للاتفاقية للسعي الى تقديم دراسات حالات تتعلق بالاتصال والتثقيف وتوعية الجمهور في شؤون التنوع البيولوجي. والاضافة الى ذلك كان مما له قيمة كبيرة استعراض التقارير الوطنية الثانية المتاحة واستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية، والتقارير المؤقتة وأوراق المشروعات ذات الصلة بالموضوع، باعتبارها مصادر معلومات بشأن دراسات الحالات وأفضل الممارسات في هذا المجال. وتم الحصول على حالات اضافية من الويب-سايت ذات الصلة، قد

خص بعدد من المنظمات الدولية النشطة في مجال الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي عن طريق مبادرات تجري في أنحاء العالم كله.

٥٤- ان دراسات الحالات وأفضل الممارسات التي جمعتها الأمانة تبينت طائفة واسعة من الأنشطة الفعالة التي تبذلها الاطراف والشركاء الآخرون. والوثائق المتاحة على الانترنت هي وسائل كثيرة جدا، تتضمن كثيرا من الويب-سايت الممتازة التي تبين أفضل الممارسات ودراسات الحالات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة لانشطة CEPA، خصوصا على جميع مستويات التعليم والمبادرات القائمة على اساس المجتمعات، التي تعكس مستوى عاليا من نجاح أنشطة توعية الجمهور. ومن الخيوط المشتركة الشروع الناجح في شراكات مع منظمات غير حكومية ومنظمات تابعة عن المجتمعات، مما يقترح أنه في بعض الحالات بأنه يكون من الأفضل انشاء تحالفات مع الممارسين للبناء على مبادرات موجودة بدلا من محاولة محاكاة تلك المبادرات. وتقوم الامانة في الوقت الحاضر بوضع كاتالوجات لدراسات الحالة المتعلقة CEPA وكذلك المتعلقة بأفضل الممارسات المطلوب ادخالها في المجموعة التي على الخط التي سوف تقدم على ويب سايت الاتفاقية. وفي تاريخ لاحق، سوف تدعى الاطراف الى الاسهام بمشروعاتها الذاتية بادخالها في قاعدة البيانات لجعلها متاحة من خلال آلية تبادل المعلومات.

#### استراتيجية الأمانة للاتصال بالشركات

٥٥- استجابة للفقرة ٤ من المقرر ١٩/٦ وللمقرر ٢٦/٦، خصوصا في التذييل الذي عنوانه "عوائق تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي" قامت الامانة بوضع استراتيجية للاتصال بالشركات، تعالج التدابير المحددة اللازمة لزيادة الوعي بالاتفاقية، وتبين التدابير اللازمة لتحسين الاتصال بين الامانة والاطراف واصحاب المصلحة والجمهور العام. تتضمن الاستراتيجية بيانا بالاهداف والآليات الرئيسية لتحسين الاتصال كما تبين الاولويات داخل تلك الآليات وتستهدف أيضا مجموعات محددة من المستمعين ومن سلوك الناس. تقترح كذلك خطة لزيادة اشراك الشركاء والفاعلين المحتملين، وتبين الخطوات والمبادرات المحددة اللازمة للوفاء بالأغراض العامة. وتناقش المنهجيات والأطر الزمنية والفاعلين فيما يتعلق بالمبادرات المحددة ذات الصلة بالموضوع، الى جانب الاسباب التي تبرر أهميتها وقيمتها واسهامها المحتمل. وقد أعقب ذلك عملية تشاور مع الفريق العامل الاستشاري من الخبراء في شؤون الاتصال والتنقيف وتوعية الجمهور، بما فيهم ممثلين عن اليونسكو ولجنة IUCN للتنقيف والاتصال و WWF, UNEP وغيرها.

#### خامسا - المكتبة والوثائق وخدمات النشر

٥٦- في سبيل تزويد الامانة واصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة بشأن التنوع البيولوجي، تطورت الامانة بسرعة من تركيزها فقط على استبقاء المحفوظات وخدمات الوثائق، الى صيرورتها مركز اعلام متعدد الجوانب وله مسؤوليات تتعلق باختيار وجمع وحفظ وتوفير الحصول على المعلومات وتنظيم الانتاج الفيزيقي وتوزيع نشرات امانة اتفاقية التنوع البيولوجي التي تشمل التقارير الصادرة عن مؤتمر الاطراف بلغاتها الست، واخبارا عن اتفاقية التنوع البيولوجي ونشرات وكتيبات وورقات اعلامية وCD-ROMs، واصدار النسخ واعداد الترتيب



النهائي للصفحات وتصميم هذا الترتيب وكذلك الاشراف على الانتاج. وبموجب المقرر ١٩/٦، رحب مؤتمر الاطراف بالزيادة المحسوسة في عدد وتنوع النشرات التي تعدها الامانة، وطلب المؤتمر من الامين التنفيذي ان يضع دراسات وينشئ اتصالات بمدارس التربية البيئية، وان يتيح النشرات بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وان يعزز ترجمة النشرات باللغات التي تستعملها المجتمعات الاصيبية والمحلية.

#### شراكة لتبادل المنشورات المتصلة بالتنوع البيولوجي

٥٧- بموجب المقرر ١٩/٦، الفقرة ١٢ (ب)، طلب مؤتمر الاطراف من الامين التنفيذي ان ينشئ الشراكات المناسبة مع مؤسسات البحث ومؤسسات الاكاديمية العامة والخاصة لتبادل النشرات المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقد اتصلت الامانة بطائفة واسعة من المؤسسات العامة حول العالم، وتلقت عددا كبيرا من النشرات من الكثير منها. وهناك عدد اجمالي يبلغ ١١٨٥ وثيقة ادرجت في قاعدة البيانات البيولوجية.

وتم انشاء قاعدة بيانات تتولى الحفاظ على المخزون وتوزيع السجلات. وبالإضافة الى ذلك سوف تستعمل قاعدة البيانات لاجاد تقارير بشأن أنواع النشرات المطلوبة والمنظمات، ومصدر الطلبات الخ، وتوفير ادارة أفضل للموارد.

#### الاتصال بمدارس التربية البيئية

٥٨- ان الاجتماع السادس لمؤتمر الاطراف طلب من الامين التنفيذي ان ينظر في امكانية ايجاد اتصال رسمي بمدارس التربية البيئية، لزيادة توزيع مقررات مؤتمر الاطراف على اخصائيي المستقبل. ويجري انشاء مكتبة نظرية على الانترنت، للمساعدة على تسهيل الحصول على المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويجري كذلك تنفيذ نظام اتصال لتسهيل التوصل العالمي والمتكامل الى وثائق الاتفاقية على ويب سايت الامانة. وهدف ذلك هو تزويد من يستعملون الويب بصفحة بحث مركزية بالنسبة لأنواع الآتية من المعلومات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي: وثائق الاجتماعات، التقارير الوطنية، دراسات الحالات، كتب المكتبة، المقالات المتعلقة بالاتفاقية. وهي توفر معايير البحث الآتية: نوع المعلومة، المجال المواضيعي، الاجتماع، البلد، اللغة، السنة، أو الكلمات الرئيسية التي تعتبر مفتاحا للبحث.

#### النشرات وتعزيز الترجمة

٥٩- استجابة للفقرة ١٢ (ج) من المقرر ١٩/٦ قامت الامانة بتعزيز جهودها بشأن النشر والترجمة. وتم انتاج النشرات الآتية في ٢٠٠٣/٢٠٠٢: ورقة اعلامية عن دور العلم باللغات الست واصدار ٤ أعداد من نشرة أخبار عن اتفاقية التنوع البيولوجي" تشمل اصدار عدد خاص عن التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي، وخمسة أعداد من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، وخطوط بون الارشادية باللغات ٦، وكتاب مرجعي (على ورق وعلى CD-ROM) وكتيبا عن المقررات الصادرة عن الاجتماع السادس لمؤتم الاطراف بست لغات، وكتيبا عن التداوير الحافزة وCD-ROM) "معلومات عن اتفاقيات التنوع البيولوجي" تتضمن نشرات الامانة، بشكل PDF، وملصق عن اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، وملحق بشأن السلامة الاحيائية، وسلسلة النشرات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم ٩ (تغير المناخ وتغير التنوع البيولوجي) والسلسلة التقنية رقم ١٠ الصادرة عن اتفاقية

التنوع البيولوجي (كتاب مستخرجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية) ودراسة عن تاريخ المفاوضات المتعلقة ببروتوكول قرطجنة للسلامة الاحيائية. وتتولى المكتبة أيضا التعامل مع جميع وثائق الاتفاقية، شاملة دراسات الحالات والتقارير الوطنية.

٦٠- تم وضع برنامج لادارة المحفوظات لكفالة حفظ القيمة الدائمة لمحفوظات امانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ولتنفيذ نظام فعال لانشاء واستبقاء وتخزين واسترداد هذه المحفوظات والتخلص منها. وبهذا الصدد يجري بالوقت الحاضر وضع مجموعة من الوثائق بشأن تاريخ الاتفاقية. كما يجري تنفيذ صفحة على الويب لتسهيل الحصول على هذه المعلومات التاريخية.

#### كتاب مرجعي عن اتفاقية التنوع البيولوجي

٦١- استجابة للمقرر ٢٧/٦ قامت الامانة بانتاج الطبعة الثانية من الكتاب المرجعي بشأن اتفاقية التنوع البيولوجي في الوقت المناسب لتوزيعها في الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وهذه الطبعة الثانية تشمل المقررات الصادرة عن الاجتماع السادس لمؤتمر الاطراف.

٦٢- اجري استقصاء بشأن الآراء العامة والاقتراحات المقدمة من المستمعين. ودلت نتيجة الاستقصاء على أن الكتاب المرجعي قد أصبح مرجعا شديدا للفائدة في عملية الاتفاقية، وينبغي مواصلته عقب كل اجتماع يعقده مؤتمر الاطراف. بيد أن الاستقصاء لم يبين أي أفضلية عما كان الكتاب المرجعي ينبغي ان يشمل فقط جميعا للمقررات الصادرة عن مؤتمرات الاطراف أو أن يواصل التوسع في مجال النص الافتتاحي الذي يقدم صورة عامة للقارئ. ولم يوضح ما اذا كان ينبغي ان ينشر في مجلد واحد او مجلدين. وهذه القضية تزداد الحاحا بينما يتضاعف عدد المقررات الصادرة عن مؤتمر الاطراف. وفي حالة الأخذ بنهج ينطوي على نشر مجلدين ، سيتضمن المجلد الأول على الأرجح مقررات مؤتمر الاطراف فقط، بينما يتضمن المجلد الثاني مقدمة بشأن كل مجال مواضيعي ومجال مشترك بين عدة قطاعات، اذا رأى مؤتمر الاطراف من الضروري الأخذ بهذا الاسلوب.

#### نظرة عامة عالمية الى التنوع البيولوجي

٦٣- ان مؤتمر الاطراف، في اجتماعه السادس، وفي الفقرة ٦ من مقرره ٢٥/٦، قد رحب بنشر "النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي" وهو تقرير عن الموضوع وقرر ان هذا التقرير ينبغي الاستمرار في اعداده على فترات منتظمة بحيث يكون تقريرا عن التنوع البيولوجي وعن تنفيذ الاتفاقية وان يتاح بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

٦٤- في الفقرة ٧ قرر مؤتمر الاطراف امورا منها ان الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي ينبغي اعدادها للنشر في عام ٢٠٠٤. واستجابة لهذا المقرر قامت الامانة بمشروع خطة تشغيلية لعملية انتاج الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي، وعقدت اجتماعا لتحديد مدى تلك النظرة وهو اجتماع للفريق الاستشاري، كي يناقش البنود الرئيسية للانتاج ويوافق حتى عليها تسترشد بها الامانة في انتاج وطرح الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي.

٦٥- ان نتيجة الاجتماع كانت سلسلة من التوصيات المحددة التي تركز على القضايا الرئيسية الآتية الخاصة بالانتاج:

(أ) أهداف انتاج الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية، في المقام الاول وفي اعداد السلسلة التالية من النشرة،

(ب) نقطة تركيز الطبعة الثانية للنظرة العالمية، خصوصا فيما يتعلق بعمليات صنع القرار والوضع القائم والاتجاهات والقضايا والخيارات (النظر الى المستقبل) وهي أمور متكاملة من حيث القضايا والقطاعات والتدابير الموصى بها والارشاد في مجال الشركات ، وتقديم رسائل ايجابية وروابط بخطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وغايات الالفية للتنمية.

(ج) المجتمع الاولي المستهدف ولكن ايضا مجموعات أخرى رئيسية مستهدفة

(د) المحتوى والنهج (الرسالة، والشكل، واللغة، والحجم، والاطار الزمني وطريقة التقديم)

(هـ) اطار تحليلي لتقديم المحتوى مع الالتزام بفئات الاولويات التي تم تبينها (السياق والقضايا، الوضع القائم والاتجاهات، وقع عملية الاتفاقية على التنوع البيولوجي كذلك النظرة العامة او السيناريوهات).

(و) الخطوط العريضة لكل الفصول

(ز) النهج التشاركي في المراحل المختلفة لعملية الانتاج

(ح) المنتجات العائلية والمنتجات الاخرى المطلوب أن تنتجها العملية

(ط) استراتيجية شاملة للارشاد في سبيل النشر الفعال والاتصال وتسويق التقرير في طبعته الثانية عن النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي، والمنتجات المرتبطة بذلك لزيادة القبول والوقوع والواقع على جمهور القارئين.

٦٦- على أساس هذه التوصيات قامت الامانة بوضع خطة انتاجية أشد شمولا، تضمنت كذلك نتيجة هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ "٢٠١٠- التحدي العالمي في مجال التنوع البيولوجي"، وهو اجتماع عقد في لندن في مايو ٢٠٠٣. وبالإضافة الى ذلك أخذت الخطة الانتاجية المنقحة في اعتبارها الجهود الجارية لمعالجة التنوع البيولوجي واسهامه المحتمل في تحقيق غايات الالفية للتنمية.

٦٧- ان الفقرة ٧ من المقرر ٢٥/٦ تدعو الى انتاج الطبعة الثانية من النظرة العالمية الى التنوع البيولوجي، بالاستمداد من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الثانية والتقارير المواضيعية بشأن البنود المقرر النظر فيها بتعمق في الاجتماعين السادس والسابع لمؤتمر الاطراف، واستعراض ما أحرز من تقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وهو الاستعراض الذي يجري في ٢٠٠٣. وفي السعي الى تحقيق الدعوة المذكورة، منيت عملية انتاج الطبعة الثانية من النظرة العالمية العامة بتأخيرات كبيرة، بسبب عدد من القيود والصعوبات والاعتبارات، وكلها جديرة بذكر خاص في هذه المذكرة.

(أ) *التقارير الوطنية والمواضيعية: حتى نهاية يونيو ٢٠٠٣، أي بعد مرور أكثر من سنتين على الموعد الأقصى للتقديم الذي كان هو ١٥ مايو ٢٠٠١) كان عدد التقارير الوطنية الثانية المقدمة هو ٩٧ تقريراً بالقياس إلى التقارير الممكن تقديمها البالغ عددها ١٧٨ تقريراً. وكان هناك شعور بأنه من غير المرجح أن يتزايد هذا العدد تزايداً محسوساً خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٣. وفيما يتعلق بتقديم التقارير المواضيعية، حتى نهاية يونيو ٢٠٠٣ كانت الامانة قد تلقت ٣٣ تقريراً بشأن الانظمة الايكولوجية للجبال (الموعد الأقصى كان ٣١ أكتوبر ٢٠٠٢) و ٣٣ تقريراً عن المجالات المحمية و ١٤ تقريراً عن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها (وكان لكلا الموضوعين موعد أقصى للتقديم هو ٣٠ مارس ٢٠٠٣). وكان هناك أيضاً شعور بأن هذه الاعداد من المحتمل ان تتزايد خلال النص الثاني من عام ٢٠٠٣، غير أن هذا التزايد لن يكون كبيراً على الأرجح. وكان من الواضح ان هذه الاعداد اقل مما يجب للسماح بتحليل مفيد للوضع القائم والاتجاهات، بحيث تكون النتيجة مدخلاً محسوساً من مدخلات صياغة محتوى الطبعة الثانية من "النظرة العالمية العامة إلى التنوع البيولوجي" من واقع التقارير. وبالإضافة إلى ذلك فإن استعراض الشكل والجودة للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية والمواضيعية بينت أن هذه المعلومات هي معلومات كيفية إلى حد بعيد وانها إلى حد ما تتسم باعتبارها شخصية. وبالإضافة إلى ذلك فإن اشكال التقارير لا تتسع لتقديم بيانات كمية ومؤشرات يمكن قياس مقاديرها تسمح بتقديم الاتجاهات الموجودة لادماجها في التقرير عن الطبعة الثانية من النظرة العالمية المشارة اليها وفي ضوء ما سبق وعلى عكس متطلبات المقرر ٢٥/٦ الذي ينطوي على استعمال التقارير الوطنية والمواضيعية كمصادر للمعلومات للتقرير المتعلق بالطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية، أصبح اذن من الواضح إلى حد بعيد ان عملية انتاج الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية ينبغي أن تتطلع إلى مصادر أخرى للحصول على مزيد من المعلومات الهامة لادراجها في التقرير.*

(ب) *التقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية: ليس من الواضح بعد متى سيشرع في استعراض منظم للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية ومتى سيتم هذا الاستعراض، كما أنه ليس من الواضح ما هو الشكل الذي سيأخذه ذلك الاستعراض. وبالإضافة إلى ذلك فإن التقدم في وضع وإقرار الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي بوصفها آلية من الآليات الرئيسية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية - هذا التقدم كان بطيئاً أيضاً. وحتى يونيو ٢٠٠٣ كان عدد الاستراتيجيات وخطط العمل المقدمة إلى الامانة في شكلها النهائي ٩١. وهذا العدد، إلى جانب النقص في المعلومات بشأن مدى ومستوى تنفيذ تلك الاستراتيجيات والخطط، يجعل من الصعب جداً اجراء تقييم شامل لما أحرز من تقدم في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية. وهذا النقص في حد ذاته يجعل من الصعب القيام بعملية الانتاج للطبعة الثانية العامة العالمية، وهو أمر يسلب الضوء على الحاجة إلى تقييم وتصحيح عملية التخطيط في سبيل التغلب على وجوه الضعف البادية في المصادر الاحتمالية الموصى بها للحصول على مستويات من الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية. والمذكورة التي أعدها الامين التنفيذي لاجتماع ما بين الدورات المفتوح العضوية المعني ببرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الاطراف حتى عام ٢٠١٠ (UNEP/CBD/MYPOW/2)، وهي مذكرة مؤرخة ١٠ يناير ٢٠٠٣، تتطوي على عدد من الاقتراحات بشأن التقييم المستقبلي للتقدم الذي يحرز في تنفيذ الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية، ولذا يمكن أن تكون ادخالاً نفيساً في عملية التخطيط لانتاج الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية.*

(ج) هدف ٢٠١٠ للتنوع البيولوجي: ان الاجتماع الذي يستهدف عام ٢٠١٠ وعنوانه "٢٠١٠- التحدي العالمي للتنوع البيولوجي" الذي عقد في لندن في مايو ٢٠٠٣، قد أسفر عن بعض الخطوط الارشادية المفيدة فيما يتعلق بمجالات محددة يركز عليها التقرير المتعلق بالتقدم المحرز نحو تحقيق هدف ٢٠١٠ والآليات المقترحة للتبليغ عن هذا الهدف من شأنها أن تعزز كثيرا عملية انتاج الطبعة الثانية م من النظرة العامة العالمية، وتجعل من سلسلة التقارير الخاصة بتلك النظرة مصدرا رئيسيا له وزنه الكبير في مجال المعلومات عن التقدم الذي يحرز نحو ادراك هدف ٢٠١٠.

(د) توصيات الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية: ان الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، عند نظره في قضية ادماج الاهداف الموجهو نحو تحقيق نتائج فعلية في برامج عمل الاتفاقية، قد دعا الاطراف والحكومات الى وضع اهداف وطنية و/أو اقليمية وادماجها في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي. وأوصت الهيئة الفرعية أيضا بأن تستعمل التقارير المنتظمة الواردة في النظرة العامة العالمية والتقارير الاخرى تلك الغايات والاهداف والمؤشرات في تحليل ما يحرز من تقدم نحو هدف ٢٠١٠. وهذه التوصية فيها مزيد من تبرير اعادة جدولة عملية الانتاج الخاصة بالطبعة الثانية للنظرة العامة العالمية، خصوصا من زاوية استعمال محتويات تلك الطبعة الثانية لتكون خط أساس لتحليل ما يحرز من تقدم نحو ادراك هدف ٢٠١٠ في التقارير التالية التي تصدر في نطاق النظرة العامة العالمية.

(هـ) المقاييس الزمنية: ان المقياس الزمني لانتاج الطبعة الثانية من تقرير النظرة العامة العالمية انما هو امد قصير ولم يتم تبين أي ميزانية له بعد. ولذا سيكون من الصعب القيام بتحليلات رئيسية جديدة وكذلك ادماج مشاركة طائفة كبيرة من اصحاب المصلحة لاجاد شعور بتملك محتويات التقرير والامساك بزمامها. ولذا فمن المهم أن ينظر الى الطبعة الثانية من التقرير باعتبارها فقط تكرار لمعلومات عامة مستمدة من مصادر أخرى.

(و) تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية: من غير المرجح أنه يستطاع القيام باستعمال محسوس ومفيد للعمل الجاري حاليا من جانب تقييم الالفية للأنظمة الايكولوجية (بما في ذلك الفريق العامل المختص من السيناريو)، حيث أن مدخلات عملية تقييم الالفية سوف تخضع لاستعراضها الأول الرئيسي خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٠٣ الى يناير ٢٠٠٤، وهو بالضبط الزمن الذي كان من المفروض ان يتم فيه الاستعراض النهائي للنظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي. والى جانب ذلك سيكون تقييم الالفية مترددا أو متقاعسا في نشر أي نتائج رئيسية قبل نشر التقارير الخاصة عن تلك النتائج في عام ٢٠٠٥.

٦٨- نظرا لما سبق فان الحاجة الى كفالة المواد اللازمة لخلفية الموضوع، من طائفة واسعة من المصادر، والحاجة الى ادماج العناصر الرئيسية في التدابير الموصى باتخاذها في الاجتماع الهادف الى عام ٢٠١٠، وتوصيات الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ستقوم الامانة بنين الخبرات المناسبة للعمل مع الامانة على وضع الصيغة الاولى للطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية، كي نستعرض هذه الطبعة على نطاق واسع الفريق الاستشاري للنظرة العامة العالمية، ويستعرضها الشركاء الرئيسيون وغيرهم من

الخبراء المنتمين الى المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية. والخبرة المقترحة سوف تستمد من العمل الجاري في هذا الموضوع الذي تبذله بعض المنظمات الشريكة الرئيسية في مجال حفظ التنوع البيولوجي على شتى المستويات، مع مراعاة متطلبات التبليغ عن هدف ٢٠١٠ والترابط بنتيجة خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة وكذلك اسهام التنوع البيولوجي في تحقيق غايات الالفية للتنمية.

٦٩- ان نوعية ومدى الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية والجهود اللازمة لصياغة مشروع الصيغة الاولى سوف يستتبعان بالضرورة تكاليف كبيرة لم يتم الاجتماع السادس لمؤتمر الاطراف بتخصيص أي مبالغ لها في الميزانية. ولذا فستسعى الأمانة الى الحصول على التمويل اللازم اذا أريد أن ينشر التقرير بكميات كافية لتوزيعه واستعماله لدى الاطراف وشركائهم، وكي يسهم اسهاما محسوسا في عمليات التبليغ عن هدف ٢٠١٠، وغايات الالفية للتنمية وكذلك لابلغ الاطراف عن الوضع القائم في تنفيذ الاتفاقية وخططها الاستراتيجية. ومن المتوقع ان يتم الافراج عن مشروع للتقرير (الطبعة الثانية للخطة العامة العالمية) كي ينظر فيه الاجتماع العاشر للهيئة الفرعية، وان يطرح نشر الطبعة النهائية لمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، في مايو ٢٠٠٥.

### سادسا- التبليغ الوطني

٧٠- ان مؤتمر الاطراف بمقرره ٢٥/٦، قد طلب من الامين التنفيذي القيام بما يلي: (١) تحليل التقارير الوطنية الثانية (٢) تحليل الاسباب التي حالت دون اتمام الاطراف تقاريرها الوطنية ؛ (٣) اعداد مشروع شكل او استمارة للتقرير الوطني الثالث (٤) استكشاف المنهجيات الابتكارية لتسهيل اعداد التقارير الوطنية والتقارير المواضيعية في المستقبل.

#### تحليل التقارير الوطنية الثابتة

٧١- استجابة للمقرر ٢٥/٦ اعدت الامانة وثيقتين كي ينظر فيهما الاجتماع السابع لمؤتمر الاطراف هما : موجز تحليل المعلومات الموجودة في التقارير الوطنية الثانية (UNEP/CBD/COP/7/17/Add.3) وتحليل مفصل للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية الثانية (UNEP/CBD/COP/7/INF/2). وبالبناء على التقييم السابق اعداده للاجتماع السادس لمؤتمر الاطراف (UNEP/CBD/COP/6/INF/10 and 11)، يحاول التحليل الحالي ان يتبين الوضع القائم والاتجاهات وما احرز من تقدم والعوائق التي تعرقل تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية. وفقا للمقرر ٢٧/٦ أ، قدمت الامانة هذه المعلومة الى اجتماع ما بين الدورات المعني ببرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الافراد حتى عام ٢٠١٠، المعقود بمونتريال من ١٧ الى ٢١ مارس ٢٠٠٣. ووضع الاجتماع عددا من التوصيات المحددة بشأن عمليات التبليغ الوطني كي ينظر فيها مؤتمر الاطراف في اجتماعه السابع (UNEP/CBD/COP/7/5).

٧٢- تولت الامانة أيضا تقييم المعلومات الواردة في التقارير المواضيعية في سبيل تسهيل العمل في شتى مجالات هذه التقارير. وقدم تجميع للمعلومات الواردة في التقارير المواضيعية بشأن الانظمة الايكولوجية للجبال الى الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/9)

(، وقدم جميع للمعلومات الواردة في التقرير المواضيعية بشأن المناطق المحمية الى الاجتماع التاسع لهيئة الفرعية. واعد ايضا جميع للمعلومات الواردة في التقارير المواضيعية بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها.

*أسباب عدم تمكن الاطراف من اتمام تقاريرها الوطنية*

٧٣- حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٣ كانت الامانة قد تلقت ١٣٣ تقريرا وطنيا أول، و١٠٣ من التقارير الوطنية الثانية وكذلك ٣٠ تقريرا مواضيعيا بشأن الانظمة الايكولوجية للجبال و٤٦ تقريرا مواضيعيا بشأن المناطق المحمية و٢٤ تقريرا مواضيعيا بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها.

٧٤- بموجب المقرر ٢٥/٦ طلب مؤتمر الاطراف من الامين التنفيذي ان يواصل تبين وتحليل الاسباب التي حالت دون اتمام الاطراف باتمام تقاريرها الوطنية، وذلك بقصد تسهيل اعداد التقرير الوطني الثالث. وقد أصدرت الامانة عددا من الاخطارات والتذكيرات وتلقت عدة اجابات من الاطراف من البلدان النامية. وتم تبين أن النقص في المساعدة المالية والتقنية اللازمة وفي وقتها المناسب، لاعداد التقارير الوطنية، هو السبب الرئيسي لعدم تمكن الاطراف من اتمام تقاريرها الوطنية. وكان تغيير الموظفين في النقطة البورية الوطنية والتنسيق على المستوى الوطني أيضا من أسباب التأخير في اعداد التقارير الوطنية في بضعة بلدان.

*مشروع الشكل المطلوب الالتزام به في التقارير الوطنية الثالثة*

٧٥- وفقا للمقرر ٢٥/٦ أعدت الامانة مشروع خطوط ارشادية للتقرير الوطني الثالث، كي ينظر فيه الاجتماع السابع لمؤتمر الاطراف، وهي خطوط ارشادية واردة في مذكرة الامين التنفيذي بشأن هذا الموضوع ( UNEP/CBD/COP//17/Add.2). ومشروع الخطوط الارشادية قد أخذ في الاعتبار ليس فقط متطلبات المقرر ٢٥/٦ بل كذلك توصيات اجتماع ما بين الدورات المعني ببرنامج العمل المتعدد السنوات، المعقود في مونتريال من ١٧ الى ٢٠ مارس ٢٠٠٣. ودعيت جميع النقط البورية الى تقديم تعليقاتها عن الشكل المقترح الالتزام به في تقديم التقرير الوطني الثالث، وتفضلت بعض البلدان بتقديم تعليقات واقتراحات في هذا الصدد.

*منهجيات التمويل لتمثيل اعداد التقارير الوطنية والتقارير المواضيعية في المستقبل.*

٧٦- أشارت بعض الاطراف في الاجتماع السادس في مؤتمر الاطراف الى الصعوبة التي صودفت في الحصول على تمويل لاعداد تقاريرها الوطنية الثانية. ونتيجة لذلك طلب مؤتمر الاطراف في مقرره ٥٢/٦ من الامين التنفيذي ومن مرفق البيئة العالمية ان يستكشفا منهجيات تمويل مبتكرة لتسهيل اعداد التقارير المواضيعية في المستقبل. وعقدت الامانتان اجتماعا لمناقشة الطريقة المثلى لتسهيل التبليغ الوطني من خلال مودولات التمويل من مرفق البيئة العالمية، ووافقت أمانة المرفق على تقديم مشروعات محددة بشأن التبليغ الوطني. ودلت المناقشات بوضوح ان الامر يحتاج الى ابتكارات لكفالة وصول التمويل المتاح الى المستفيدين منه كي يسمح ذلك بمزيد من الامتثال لضرورة التبليغ.

*تحقيق الانسجام في التبليغ البيئي*

٧٧- شاركت الامانة بنشاط في الانشطة التي ينسقها برنامج الامم المتحدة للبيئة في سبيل تحقيق الانسجام والتنسيق بين التبليغ الوطني والاتفاقيات الاخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقدمت الامانة اسهامات منها في عملية صياغة الخطة التي صاغها المركز العالمي لرصد التابع لليونيب، لهذا الغرض. واستجابة للمقرر ٢٢/٦ عملت الامانة ايضا مع محفل الامم المتحدة للغابات والشراكة التعاونية للغابات والفاو ومنظمات أخرى ذات صلة بالموضوع لتنسيق عملية التبليغ المتصلة بالغابات.

### سابعاً- توصيات

٧٨- على أساس التقرير المرحلي السابق بشأن آليات التنفيذ، قد يرغب مؤتمر الاطراف في اصدار ارشاد في سبيل مواصلة تعزيز آليات التنفيذ. وتضم الضمانم لهذه الوثيقة توصيات مقترحة محددة بشأن الآليات الفردية والتوصيات الآتية انما هي مركزة فقط على المكتبة وخدمة الوثائق والنشرات. وقد يرغب مؤتمر الاطراف فيما يلي:

- (أ) ان يحيط علما بالتقرير المرحلي بشأن آليات التنفيذ (UNEP/CBD/COP/7/17).
- (ب) ان يطلب من الاطراف ان تسهم وتتيح المساندة المالية نحو تغطية تكلفة انتاج الطبعة الثانية من النظرة العامة العالمية الى التنوع البيولوجي، لاصدارها في مايو ٢٠٠٥.
- (ج) ان يطلب من الامين التنفيذي، بشرط توفر التمويل اللازم، القيام بنشر الطبعة الثالثة من الكتاب المرجعي المتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي، الذي يشمل مقررات مؤتمر الاطراف حتى اجتماعه السابع.

-----